

العدد الثامن

أفريل 1975

الثنى: 1,50 فا

الجمالية المغربية

لسان الجمعية المغربية بفرنسا

Direction et Rédaction : 20, Rue Serpente, PARIS-6° Tél. 326-94-28



أزمة الرأسمالية.. والهجرة



المواطن الجزائري محمد عيد موسى

من أجل وضع حد
لجرائم العنصرية

لنناضل ضد القمع في المغرب

عبرت دائما عن المطامح الحقيقية لجماهيرنا العمالية المهاجرة لتستنكر وتدين هذا القمع وتنادى كل القوى الوطنية لتحمل مسؤلياتها في الدفاع والنضال من أجل إنقاذ المئات من المناضلين المعتقلين والمختطفين كما تنادى الرأى العام الديموقراطي العربي والعالمى لدعم المناضلين المغاربة المختطفين والتنديد بالسياسة القمعية للنظام المغربي .

فيها النظام تعذيبه الوحشي للمناضلين بدون اى رادع لا من الرأى العام ولا حتى من قوانينه الشكلية . . . بالامس مارس الكذب حتى على قضاته مدعيا بان قيادة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب لا توجد بين يديه . تم اليوم يختطف حوالي 200 مناضل ليفرقهم في فيلات تعذيبه السريعة دون أن يعترف بهم وبدون ان تعرف اسرهم مصيرهم لحد الان ان جمعية المغاربة التي

● القمع ، الاعتقالات ، الاختطافات ثلاث كلمات تلخص الاساسي والجوهري في خطة النظام الرجعي بالمغرب . القمع للجماهير وعمم المناضلين ، القمع على المستوى الاقتصادى بابتزاز مستمر لكل وسائل عيش الجماهير وبشتى الاساليب . فمن الغلاء الذى لم يعرف تصاعدا واستفحالا مثل هذا من قبل كما اصبح يهدد الجماهير في كل لحظة بالمجاعة . . . والقمع على مستوى الحريات الشخصية والجماهيرية ان اصبحت عمليات التفتيش عمامة وشاملة لكل مناطق المغرب وكأننا في حالة حرب . والحضر الجماعي للجماهير من الاشياء المعتادة في الحياة اليومية

القنصلية المغربية ...

هو تحطيم وحدة العمال المغاربة بشوصون ووحدة الطبقة العاملة بفرنسا .

كان جواب العمال = انهم يدنون الحكم الرجعي بالمغرب وقنصلياته وودادياته الفاشية بفرنسا . ويدنون الباطرون الفرنسي وعميلته سفت و ينادون الطبقة العاملة لمقاومة السيطرة الرجعية المتخادلة مع الراسمالية والاستعمار .

● قامت القنصلية المغربية باستدعاء العمال الذين اعطاهم الطيب عطلة مرضية بمعمل "شوصون" وبمحاولة ارجاعهم للعمل والمعروف ان هؤلاء العمال اصبوا بهذا المرض داخل المعمل نتيجة العمل الشاق والمتعب والوضعية التي لا تطاق التي انهكت قواهم . وهذا جاريه العمل عند سائر العمال وفي جميع المعامل .

الهدف من هذا كله

والاعتقالات التي تعم بشتى القوى المناضلة والتي قد تستمر لسنوات بدون محاكمات (النقابة الوطنية للتلاميذ ، قادة منظمة الاتحاد الوطني للطلبة المعتقلين بالدار البيضاء مرعلى اعتقالهم حوالي سنتين تقريبا ولم يقدموا حتى لمحاكمات النظام الشكلية

بالاضافة الى الاختطافات التي لا يقدم البوليس السرى اى حساب عنها ، والتي يمارس

- عن عامل مغربي بشوصون

اضراب خريبكة

● وزع فرع جمعيتنا بجنونفيلبي بياناً حول اضرابات خريبكة، جاء فيه =

يخوض عمال مناجم خريبكة منذ ازيد من شهرين اضراباً بطولياً دفاعاً عن مطالبهم العادلة ولقد انطلقت الاضرابات يوم 7 يناير في آبار ابوالانوار (بئررقم 2) واعتصم العمال داخل المنجم 6 ايام . وفي يوم 28 يناير اتسع الاضراب ليشمل مناجم بوجنيبة وبنبي ادير والمراح الحرش ولقد قرر العمال الدخول في اضراب غير محدود من اجل تحقيق مطالبهم التي طالما واعدتهم ادارة السماسرة بتلبيتها وتتمثل مطالب العمال في

- ارجاع العمال المطرودين والغاء الطرد ووضع حد لتعسفات الادارة .

- الزيادة في الاجور 20% .

- التعويضات العائلية (السكنى) الزوجية

(الاطفال)

- دفع 6 دراهم مقابل انتاج طن من

الفوسفاط .

- منحهم حق شراء المنازل التابعة للمكتب

الشريف للفوسفاط .

- اعطاء المنح لابناء العمال خاصة بوجنيبة

وابوالانوار وبنبي ادير .

توفير العمل لابناء العمال وفتح باب

التكوين الثقافي في وجههم .

- بناء مستشفيات .

- تعميم سيارات النقل .

- الغاء الرشوة .

ايها الرفاق، انه رغم ارتفاع اثمان الفوسفاط

في السوق العالمية سنة 1974 بنسبة 3 مرات

ثمنه في ما قبل فان تصعيد وتشديد استغلال العمال قد ازداد هو ايضا وازدادت اوضاعهم المعيشية سوءا بسبب غلاء المعيشة كما ازدادت شروط عملهم قساوة بحكم اتباع ادارة الفوسفاط خطة جهنمية تتمثل في ارقام العمال على تقوية الانتاج (رغم عدم توفر العمال على ادوات انتاج حديثة) . ماذا هو جواب الحكم على مطالب العمال؟ لقد بدأ باعطاء الوعود

الكاذبة والديماغوجية، هذه الوعود الديماغوجية سرعان ما سقطت عندما بدأ الاضراب يتسع فارسل قواته القمعية لتطويق العمال ومهاجمتهم

فاحتشدت قوات الدرك والبوليس والجيش الذي قدمت من مراكش ووادي زم حول المناجم

المضربة وطوقتها وبدأ التنكيل بالعمال

المضربين والهجوم عليهم داخل الابار كما

اعتقل عدد كبير من العمال المضربين الذين لا

يزالون في كوميساريات الشرطة، ورغم كل هذا

فان عمال خريبكة المناضلين تصدوا وواجهوا

هجوم الحكم بضمود حديدي وظلوا متشبثين

بالاعتصام داخل الابار بالرغم من المحاولات التي

بذلتها قوات القمع بالرغم من ان الادارة قطعت

الماء والضوء عن الابار . هكذا ايها الرفاق

يجتاز عمال خريبكة الان محنة لا نظير لها،

لقد باعوا الغالي والرخيص من اجل الاستمرار

في الاضراب والحصول على مطالبهم المشروعة .

ان جمعية المغاربة بفرنسا تطلب من جميع

العمال المهاجرين والفرنسيين للوقوف بجانب

عمال خريبكة ومساندتهم في نضالهم العادل

وذلك بالدعاية لهذا الاضراب والتعريف به،

مساندتهم ماديا لانهم في حاجة لمساندة كل

العمال وذلك لتقوية عائلاتهم واطفالهم الذين

اصبحوا عرضة للجوع . كما ان جمعية المغاربة

بفرنسا ان تحيي الصمود البطولي لعمال مناجم

الفوسفاط بخريبكة، تندد بالقمع المسلط على

العمال وتطالب بتوقيف التطويق على المدينة

من طرف جهاز القمع وتطالب ان تقف كل القوى

الديموقراطية والتقدمية في النضال من اجل

ان يكف الحكم عن جرائمه في خريبكة . ■

الصحراء

المغربية

فرغم وفود السكان المتعددة التي تطالب من القصر ومن حكوماته الدعم لنضالها ورغم المؤتمرات المتعددة التي انعقدت لممثلي سكان هذه المناطق لدعم مطالب هذه الوفود بقي النظام العميل يقف منها موقف المتجاهل رافضا عمليا مساندتها .

بل ان حركة التحرير التي يقودها جيش التحرير المغربي تعرضت باستمرار لمؤامرات اجهزة الحكم (من البوليس والجيش) طيلة مرحلة كفاحها ضد الاستعمارين الفرنسي والاسباني . وصلت هذه المؤامرات على مراحلها باعتقال قيادات جيش التحرير وتصفية جيش التحرير في نفس الوقت سنة 1960 من طرف القصر الملكي العميل مستغلا ظروف كارثة أكادير التي شغلت الرأي العام المغربي آنذاك .

ومن ذلك الوقت دخلت النظام في علاقات ودية و

● لقد مرت على الغاء

مرسم الحماية الفرنسية - الاسبانية 18 سنة و 10 اشهر وللمرة الاولى نسمع النظام المغربي العميل يطرح قضية الصحراء ويطالب بباسترجاعها من الاستعمار الاسباني وليس تحريرها ويمكن للمواطن المغربي العادي ان يتساءل لماذا سكت الحكم الملكي عن قضية تحرير هذا الجزء من التراب الوطني طوال 19 سنة تقريبا لماذا تجاهل نضال سكان الصحراء بالساقية الحمراء ووادي الذهب . . . بل لماذا تأمر ضد جيش التحرير الذي كان يرمي الى تحرير المنطقة

من المعلم ان الوطنيين

المغاربة بصحراء الساقية الحمراء وواد الذهب قد قاموا بنضال شديد ضد الاستعمار الاسباني والفرنسي من سنة 1956 بهدف تحرير هذه الصحراء وموريطانيا و آيت ابا عمران . . . قاموا بمعارك عديدة استشهد فيها عشرات المناضلين . . . وفضل هذا النضال وهذه التضحيات تحقق تحرير آيت باعمران و اقليم طرفايا سنة 57-1958 . وكان بالامكان اتمام تحرير ما بقي من التراب الوطني تحت الاستعمار لو لقي هذا النضال دعما من حكومات ذاك العهد ولولم يتعرض جيش التحرير لمؤامرات القصر الملكي العميل . . .

اتفاقات حسن الجوار مع النظام الاسباني الفرنكوي ، وقدم له تنازلات فادحة في استغلال الثروات السمكية في المياه الاقليمية المغربية .

وحتى الان وبعد اكتشاف الاستعمار الاسباني لثروات هائلة من الفوسفاط والحديد والبيترول وبعد ان دخل الاستعمار الاسباني تسانده الامبريالية الامريكية والالمانية في ازالة الطابع المغربي عن الجزء المغتصب من وطننا كما فعل في مدينتي سبتة و مليلية .

وبعد ان اعلن الحكم الاسباني عن تحضيره لتنفيذ قرار تقرير المصير ، هذا التحضير الذي يعني بالنسبة للاستعمار الاسباني =

1- اعطاء الشرعية للنهب الامبريالي .

2- تكوين دولة استيطانية مزيفة اغلب سكانها من الاسبان النازحين الى المنطقة اخيرا (اى مشروع اسرائيل جديدة في المنطقة العربية) .

يستيقظ النظام الملكي العميل لا ليدعولحرب تحرير وطنية للمناطق المغتصبة ولا ليعبى الجماهير من اجل هذا الهدف الشرعي . . . بل ليؤكد من جديد طبيعته اللاوطنية بمطالبته =

1- باسترجاع سيادته على الصحراء .

2- والسماح للقواعد

العسكرية في المنطقة .

3- وضمان استمرار

استغلال اسبانيا وبقية

الامبريالية لشروات المنطقة .

ان الشعب المغربي

الذي خبر طبيعة النظام

الملكي اللاوطنية ومواقفه

المتخادلة من قضايا التحرير

الوطني والذي لم ولن ينسى

المئات من أبنائه المناضلين

من مختلف التيارات الديمقراطية

والتقدمية المحكومين وغير

المحكومين الذين تنص

بهم زنازن النظام البوليسي

العميل والذي يعني المغزى

الحقيقي لسلسل الاعدامات

والاختطافات المستمرة حتى

في السنة التي سميها النظام

بسنة (الصحراء) .

ان هذا الشعب لم يقبل

هذه المبادرة ولم يحملها

محمل الجدبل اعتباران

الحكم بعيدا عن نهج

طريق تحرير حقيقية بحماس

وان مبادرته تدخل في سياسته

الجديدة في استغلال القضايا

الوطنية لتغطية سياسة النهب

والقمع الذي تتعرض له و

باستمرار الجماهير الكادحة

فقر مدقع ،غلاء فاحش للمعيشة

بطالة تعم اغلب المواطنين

طرد متوال للعمال من

المعامل والفلاحين

من الارض .

ان الشيء الغير المبرر

والغير المقبول هو دخول

بعض قيادات الأحزاب

الوطنية في عملية دليية

لتزكية سياسة النظام واطفاء

الطابع الوطني عليه رغم

لا وطنيته الفاضحة . . .

بدعوى تحقيق ما يسمى

”بالاجماع الوطني” .

ان اي وطني حقيقي

يجب ان يقف الى جانب

الجماهير وقضاياها

الفعلية المطروحة ، وان الاجماع

الذي يمكن ان نضفه بالوطني

هو الاجماع الوطني في النضال

ضد النظام الملكي وضد

الوجود الامبريالي في المنطقة .

النضال ضد النظام

الملكي لتحقيق الحريات العامة

الفعلية لكل المواطنين و

استرجاع الشرعية للمنظمات

الجماهيرية الوطنية

(الاتحاد الوطني للطلبة)

وافراغ السجون المملوئة

بالمئات من المناضلين من

عشرات السنين ولتحضير

شروط فعلية من اجل القضاء

على الطبقات التي تشكل

عرقلة امام تحقيق مطالب

الجماهير الشعبية

(الاجتماعية ، والوطنية) .

ان هذا النضال هو

الذي يعطي الامكانية

الكاملة لمساهمة الجماهير

وبفعالية لتحرير صحراء

الساقية الحمراء ووادي الذهب

وكذا ستة ومليية اللتين

يلزم النظام الصمت عنهما .

وان احالة قضية الصحراء

المغربية على محكمة لاهاي . .

وكذا ما يروج في الساحة من

اشاعات شبه مؤكدة من ان

النظام الملكي اتفق مع نظام

ولد دادة على تقسيم الصحراء

المغربية بين الدولتين ، كل

هذا يؤكد ويوضح مدى عدم

استعداد النظام الملكي

لمواجهة مسلحة مع الاستعمار

الاسباني ومدى استعداده

للتنازل والبحث عن حلول

متخادلة ولو كانت تمس

المصالح الوطنية للمغرب

وانه لمواجهة هذه

الوضعية ولتحقيق اهداف

الجماهير الحقيقية ولتنقل

المبادرة من يد النظام الى

يد القوى الديمقراطية الوطنية

والى يد الجماهير الشعبية

ننادى كل المناضلين وكل

القوى الديمقراطية والثورية

للنضال =

1- من اجل الحريات

الديمقراطية واطلاق سراح

المعتقلين السياسيين بالمغرب

2- فضح مواقف النظام

المتخادلة .

3 فضح تهرب النظام

من المواجهة العنيفة للاستعمار

الاسباني .

4- من اجل اجلاء

القواعد العسكرية الاستعمارية.

5- من اجل اجماع وطني

حقيقي في النضال ضد النظام

القمعي المغربي والاستعمار

الاسباني بالصحراء المغربية

وسبته ومليية . ■

الأزمة الاقتصادية وانعكاساتها على الهجرة

1- نظرة تاريخية موجزة

لقد اعطيت التعليمات،
الضرورية للسيد جون كونالي
كاتب الدولة في المالية
لايقاف تحويل الدولار الي
ذهب او الي وسائل ادخار
اخرى ، وذلك بصفة مؤقتة
هذا ما اعلنه الرئيس نيكسون
يوم 15 / 8 / 1971 . كما
اعلن في نفس الوقت انه
يخضع الواردات الي ضريبة
اضافية قدرها 10% وطلب
من اوربا ان تتحمل مساهمة
اكبر في تكاليف الدفاع
العالمية .

علامة الازمة هذه هي
نتيجة التدهور المستمر
للميزان التجاري الامريكي
منذ سنة 1964 ، بسبب
خروج الرساميل وبصفة
اساسية الى اوربا وبسبب
التكاليف العسكرية الباهظة
في الفيتنام .

14 ديسمبر 1971 =

الحكومة الامريكية تحدد نسبة
جديدة لتحويل الدولار ،
لكن المشكل يظل قائما .
فعدم قابلية تحويل الدولار
الي ذهب تظل سارية المفعول

الجمالية - صفحة 6

في الوقت الذي نحتاج
امريكا موجة من التضخم تنتقل
مباشرة الى اوربا .

2- التضخم المالي

ان اذا كان التضخم يعني ان
كمية النقد المتداولة في السوق
تفوق الانتاج الموجود في هذه
السوق فان اول ترجمة لهذا
تتجلى في تدهور القدرة
الشرائية لحاملي العملة .
سياسيا ، التضخم يعني ان
الطبقات الكادحة امام تدهور
امكانياتها المادية ، تسحب
ثقتها اكثر فاكثر من الطبقات
صاحبة السلطة السياسية .

ان المستفيدين من
التضخم هم الرأسماليون
المختزنون لكميات كبيرة من
السلع والذين حصلوا على
قروض طويلة المدى والذين
يتعاطون المضاربة العالمية .

النضالات الاقتصادية
" تتضخم " بدورها وتعرف
اتساعا هائلا ، الشيء الذي
يفسر الاضرابات العمالية
الطويلة في كل من المانيا و
ايطاليا وفرنسا خلال السنوات

الاخيرة .

ان التضخم المالي قد
بلغ سنة 1974 ما بين 12 و
20% في بلدان اوربا .
الشيء الذي يعني في حالة
عدم الزيادة في الاجور
انخفاضا في قدرة العامل
الشرائية بنسبة الخمس .

وامام هذه الوضعية التي
لا تطاق يتكاثف العمال اكثر
فاكثر داخل منظماتهم من اجل
حماية قدرتهم الشرائية .

لكن اوربا تعرف كذلك
انحصارا على مستوى الطلب
والنتاج عن القيود التي
فرضتها الامبريالية الامريكية
على اتباعها (ضريبة 10%
على المنتجات المستوردة)
وتخفيض قيمة الدولار التي
اضعفت القدرة التنافسية
للبضائع الاوربية على السوق
الامريكية ، وعدم قابلية تحويل
الدولار الي ذهب في الوقت
الذي تظل تعتبر فيه هذه
العملة كاساس للاحتياط
العالمي .

هذا الانحصار له اثر

مباشرة على الانتاج والشغل فتوقف بعض الصناعات او تخفيضها للانتاج قد انعكس على وضعية الشغل في اوربا ابتداء من نهاية 1971 .

في فرنسا انتقل عدد العاطلين من 500.000 سنة 1971 الى ما يقرب المليون عند بداية هذه السنة وتواجه باقي الدول الراسمالية (المانيا ، بلجيكا ، هولندا ، الولايات المتحدة الامريكية) جيشا من العاطلين ينمو يوما عن يوم . اما ابريطانيا و ايطاليا فقد وصلت فيها البطالة ابعادا خطيرة .

ان وضعية الانحصار الاقتصادي والبطالة المترتبة عنها قد املت على البورجوازية الاروية سياستها اتجاه الهجرة فعمدت الى ايقافها ، بل ذهبت ابعدها من ذلك لمحاولة طرد جزء مما هو موجود (قانون فنتاني بفرنسا) وفي الساعة الراهنة لجأت كل بلدان اوربا الى اقفال ابوابها امام الهجرة ، ولم يتردد بعض المسؤولين السياسيين وبعض الباطرونات عن ابتداء طرق مختلفة لطرد اقصى ما يمكن من العمال المهاجرين ، و التخلص من هؤلاء الغير المرغوب فيهم حاليا .

3- انعكاسات الازمة على البلدان المتخلفة والهجرة

1- البلدان المتخلفة

انها اول ضحية لازمة التي اصابت النظام الراسمالي بحكم ارتباط اقتصادها بالسوق الامبريالية . وهكذا تعرضت واردات البلدان المتخلفة للتضخم الذي اصاب البلدان الراسمالية لكن بنسبة مضاعفة ، فوجدت نفسها تستورد المواد الامريكية و الاروية باثمان تعكس نسبة تضخمية اهم من النسبة التي تعرفها اوربا واميركا . بالاضافة الى ذلك فان امريكا و اوربا ستحاولان من اجل وضع حد لا نحصر صناعتهم ان تبحتا عن اكبر عدد من الاسواق الخارجية . ان البلدان المتخلفة تشكل الضحية الاولى لامريكا و اوربا واليابان .

وفي المغرب فان القدرة الشرائية للعمال المغاربة قد انخفضت بنسبة اكثر من 30% ، و اذا كان موظفو الدولة قد حصلوا على زيادات مهمة (15% سنة 1971 ، 22% سنة 1972) فان الطبقة العاملة و جماهير الفلاحين الفقراء لا يتوفرون على اية ضمانات للاستفادة من تلك الزيادة . ان النضال المستميت والذي يتطلب تضحيات جسيمة ، هو وحده استطاع تحقيق زيادة 15% خلال سنتي 71 - 72 لم تسردون شك الا جزءا من الطبقة العاملة .

وقد اظهر الخطاب

الاخير لرئيس الدولة (نوفمبر 74) كيف يساهم اقتصادنا في انعاش اقتصاد البلدان الراسمالية . فمن جهة امضت الدولة عقودا مع شركات عالمية من اجل بناء و وضع شبكة لقنوات الري ، ان هذا يعني تقديم اسواق لكل من اوربا واميركا . ومن جهة ثانية توجه الدولة نداء الى كبار الملاكين (3% من مجموع السكان يمتلكون اكثر من 55% من الاراضي) كي يشغلوا اليد العاملة في الزراعة بعدما اقفلت اوربا ابوابها في وجه الهجرة .

كما ان اثمان المواد الاستهلاكية الاساسية (الدقيق ، الزيت ، السكر) قد عرفت زيادة تفوق 30% و هذا فقط كفيلا يجعل الطبقات الكادحة في وضعية لا تطاق من البؤس .

اضف الى ذلك البلدان المتخلفة لم يعد بإمكانها تصدير جزء من يدها العاملة الى اوربا ، الشيء الذي كان يلعب صمام الامان ويخفف جزئيا من حدة التناقض الاجتماعي كما كان يسمح بتوفير العملة الصعبة والتي تستفيد منها البورجوازية الكمبرادورية في جلب مواد الاستهلاك الاروية .

ب- الهجرة

لقد راينا كيف ان العمال

في اوروبا سواء كانوا اوروبيين
او اجانب يتعرضون لآثار
التضخم ويشلون اول ضحية
له . في فرنسا مثلاً بلغت نسبة
زيادة الاثمان خلال السنة
الماضية 20% . ان هذا
يفرض على العمال الفرنسيين
والاجانب خوض نضالات في
اطار المنظمات النقابية

الديموقراطية الفرنسية و بمساعد
منظمات الهجرة مثل
جمعية المغاربة بفرنسا
وذلك من اجل حماية قدرتهم
الشرائية ومن اجل حماية
انفسهم ضد اخطار البطالة .

ان العمال المهاجرين
اكثر من غيرهم ، معرضون
باستمرار لشبح البطالة و
الطرد ، انطلاقاً من اسباب
واهية يخلقها المسوءولون من
اجل طرد واجلاء المهاجرين

ان ازمة النظام الرأسمالي
الحالية هي ازمة عميقة ، فمنذ
عشر سنوات تقريباً نشهد
انخفاضاً مطرداً لنسبة ارباح
الراسماليين ، ويعني هذا
ان البرجوازية الغربية محتاجة
اكثر فأكثر الى رؤوس اموال
اضافية من اجل الحصول على
ارباح تتخفف باستمرار . . .

وعلى اي ، فاذا كانت
الازمة الراهنة قد احدثت
تغيرات هامة في البلدان
الرأسمالية الغربية ، فان
اثارها في البلدان المتخلفة
دات الاقتصاد التبعي ستكون
دون شك اهم ، وستؤدي
حتماً الى تغيرات هامة على
المستوى السياسي .

لقد حاولت الولايات
المتحدة الامريكية تعميق
تبعية البرجوازيات الغربية

بخلق اخلال في ميزانها
التجاري ، وذلك بالعمل على
رفع اثمان بعض المواد الاولية
وخاصة البيترول . ان امريكا
بحكم توفرها على ثروة بيترولية
هامة وبحكم امتلاكها لاكبر
الشركات الاحتكارية البيترولية
(ايكسون ، شال ،) لم
تتضرر من الزيادة في ثمن
النفط بقدر ما تضررت البلدان
المفكرة لهذه المادة .

ان هذا سيرغم اوروبا على
قبول الشروط الامريكية لتحمل
جزءاً من النفقات العسكرية
المخصصة لمحاربه الحركات
التحريرية ، ولتبنى المواقف
السياسية الامريكية (مثلاً
تبنيت فرنسا و اوروبا سياسة
كيسنجر اتجاه القضية الفلسطينية
والمعروفة بسياسة " خطوة
- خطوة ") .

البتترول ومطالب العمال

البتترول ، العرب هم السبب
في الازمة الاقتصادية الحالية
لكن ما هو الواقع؟ حقيقة ان
الدول المصدرة للبتترول رفعت
في ثمن هذا المعدن فكان
الشركات الرأسمالية الامريكية
والاروبية المحتكرة لوسائل
الانتاج ، نظراً للنقص الضعيف
الذي جرى في ارباحها رفعت
اكثر فأكثر ثمن البتترول المصفي
اي زادت في ارباحها ، ولم
تكفي بالزيادة في البتترول
فقط بل حتى في المواد الاخرى
الناجمة عنه وفي نفس الوقت ،
هذه الشركات المتواطئة مع
الصهيونية تريد ان تقنع

الدولة وهذا الارتفاع يزداد
شهرياً حوالي 2% ما هي
الاسباب الحقيقية لارتفاع
الاثمان؟ ان الباطرونات
والصحافة الرجعية والصه
يونية يقولون ان السبب يرجع
لى العرب الذين رفعوا ثمن

كل واحد منا يعرف ان
غلاء المعيشة في فرنسا
ارتفع الى درجة لم يسبق لها
مثيل - فاذا أخذنا فقط
ارتفاع الاثمان منذ يناير
1974 نجد انه وصل الى
14% حسب احصائيات

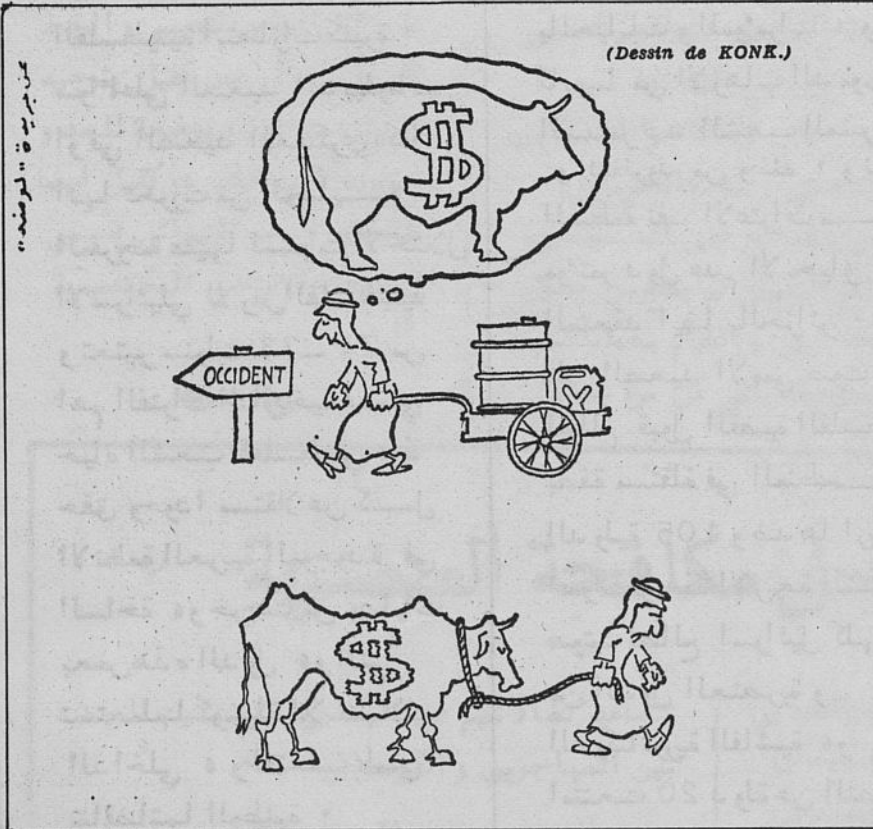
— تأدية الشهر الثالث
عشر •
— الاعتراف بالاعيان
الدينية والوطنية للعمال
المهاجرين •
— تحسين وضعية العمل
الصحية •

الديمقراطية (كجمعية
المغاربة بفرنسا) التي تدافع
عن مصالح وحقوق العمال •
وستتطرق في مواضع اخرى
لنضالات العمال المهاجرين
يجب علينا ان نحدد بدقة

العمال الآن ان السبب في
ارتفاع الاثمان هم العرب في
الوقت الذي تراكم هذه الشركات
ارباحا ضخمة على حسابنا
ان السبب الحقيقي في ارتفاع
الاثمان هو سياسة الباطرون
الرأسمالي •

هدف الباطرون هو الربح ،
ودائما الربح والربح اكثر
فاكثر • ان الباطرون يستعمل
جميع الوسائل من اجل الربح
الزيادة في الاثمان الطرد • •
ماذا ترى الآن في فرنسا ؟
الاثمان ترتفع ، الاجور تبقى
كما هي ، البطالة تتكاثر •
من اين جاء كل ذلك ؟ في
الوقت الذي الباطرونات
يرفعون الاثمان 14% و لا
يقبلون الزيادة في الاجور
ولا يقبلون تحسين وضعية
العمل (لانها ستتطلب مصارف
مادية كبيرة) و يطردون
العمال بالآلاف يمكن لنا
ان ندرك بسهولة من هو
السبب في الازمة الاقتصادية
الحالية • فزيادة على ذلك
يريد الباطرونات ان يحملوننا
ثقل هذه الازمة بالتشبت
بسياستهم ضد العمال •
امام هذه الوضعية ما هو
الحل ؟

يجب على العمال ان يدافعوا
عن انفسهم امام هجومات
الباترون ، ولن يتمكنوا من
ذلك الا بالتنظيم النقابي
و بتعزيز صفوف منظمات الهجرة



— 40 ساعة اسبوعية بدون
نقص في الاجر •
— محاربة الامية خبال
ساعات العمل • ■

مطالبنا الاساسية الحالية
وتتوحد عليها • ونراها
حاليا تتجلى في =

— الزيادة فورا في الاجور
مع 170 الفادنى اجرة

— ضمان العمل

— الغاء قانون فوتاني

هذه المطالب الثلاثة

اساسية وعاجلة • يمكن ان

نضيف اليها عدة مطالب اخرى

— حق الترشيح في

انتخابات ممثلي العمال

اقروا
ساندوا
جريدتكم
«الجالية المغربية»

انتصارات جديدة للثورة الفلسطينية

● لقد سجلت المقاومة

الفلسطينية انتصارات كبيرة سواء على الصعيد الديبلوماسي او في الصعيد العسكري، كما انها تحررت من الوصاية المفروضة عليها لسنوات الاحتلال الاسرائيلي لارض الفلسطينية وتعتبر سنوات 73-74 من اهم الفترات التاريخية في حياة الشعب الفلسطيني، اذ حقق وجودا مستقلا عن كل الانظمة العربية الموجودة في الساحة، وخرجت من وصايات بعض هذه الدول، والتي تستعملها كوسيلة للاستهلاك الداخلي، وللتغلب على تناقضاتها الوطنية.

والان فالشعب الفلسطيني خطا خطوات مهمة وحاسمة تحت قيادة منظمة التحرير.

ففي مؤتمر القمة العربي بالجزائر والمنعقد بعد حرب اكتوبر، حصلت منظمة التحرير ولاول مرة على الاعتراف بها من كل الدول العربية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ولم يشد عن هذا الاعتراف انذاك الا نظام الحسين العميل، وان هذا النظام يمثل بالنسبة للشعب

الفلسطيني تاريخا مليئا بالخianات والمؤمرات، و كابوسا من الارهاب الدموي المستمر ضد الشعب المشرد والمطرود من وطنه، ونالت المنظمة نفس الاعتراف من مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد ايضا بالجزائر، و على الصعيد الاممي صوت لصالح قبول القضية الفلسطينية بصفة مستقلة في المنظمة الدولية 105 وضدها اربعة اصوات وهغه الاربعة التي صوتت لصالح اسرائيل كلها من الدول العنصرية و الديكتاتورية الفاشية، و امتنعت 20 دولة عن التصويت اغلبها من الدول الغربية والتي لزمحت حتى الان نوعا من الحياد باستثناء فرنسا التي صوتت لصالح تسجيلها في المنظمة الدولية، كما حصلت منظمة التحرير ان تكون ممثلة بصفة مراقب في الامم المتحدة.

تحقق كل هذا بفضل الوحدة الصلبة لفصائل المقاومة الفلسطينية وللخط الواضح والصحيح الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني وفضله ايضا تمكنت الثورة

الفلسطينية من محوكل الرواسب التي تعرقل سيرها وقد سجل مؤتمر الرباط المنعقد في اواخر اكتوبر 74 ختاماً لشدود النظام الاردني العميل حين اضطر اخيرا الى الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وقع هذا الاعتراف من طرف النظام الهاشمي بعد عزلة عربية وفلسطينية ودولية قاتلة له، ورغم هذا الاعتراف فانه لا يزال يناور من وراء الستار لاحداث صعوبات تجاه الثورة الفلسطينية ولكن الشعب له بالمرصاد.

وفي الساحة الفلسطينية حققت الثورة انتصارات ساحقة وسط الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وحتى الشرقية، وقد انطلقت الجماهير الفلسطينية في انتفاضاتها الشعبية وفي مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، وقد جاءت تحركاتها بالضبط في اسبوع عرض قضيتها على انظار الامم المتحدة، اد وقف رئيس المنظمة (ياسر عرفات) يقول "جئتكم بغصن الزيتون و

بندقية الثائر فلا تسقطوا
 الغصن الاخضر من يدي ٠٠٠
 ادعوا لليهود الى ان نعيش
 معا في فلسطين ديمقراطية
 في هذه اللحظات بالذات
 انطلق المتظاهرون في الضفة
 الغربية المحتلة يحفلون للاعلام
 الفلسطينية والافئآت التي
 تحمل الشعارات المعادية
 للدولة الصهيونية وللاحتلال
 الصهيوني وترفض اى وصاية
 عليها هاتفة بحياة منظمة
 التحرير وقيادتها الممثلة
 الشرعية والوحيدة لها .
 وفي ساحة الحرب فقد

صعدت المقاومة الفلسطينية
 كفاحها المسلح الى مرحلة
 جديدة بالعمليات الانتحارية
 والفريدة من نوعها ، هي
 التي اظهرت فشل نظرية
 الامن الداخلي الاسرائيلي
 فالفدائيون والمقاتلون لن
 يتوقفوا قط عن عملياتهم في
 قلب الاراضي المحتلة . و
 لهذا فان كل الاجراءات الامن
 الداخلي ومئات الحرس و
 توزيع السلاح على السكان
 الاسرائيليين لم يمنع من وصول
 الفدائيين والقيام بعملياتهم
 البطولية ، ففي كل مرة ينجح

فيها الفدائيون في الوصول الى
 احدى المستوطنات او المدن
 في الاراضي المحتلة ، يجرى
 توزيع مزيد من الاسلحة ، و
 لكن هذا لم يمنع ازدياد
 العمليات . فعملية نيسان
 وانفجارات تدايبب تؤكد
 بان الارادة والتصميم والخط
 السياسي الواضح كفيل بتوجيه
 ضربات متوالية وموجعة للعدو
 مهما كانت قوته ، وكفيل ايضا
 بتحقيق النصر النهائي في
 استرجاع الاراضي المغتصبة



نداء من أجل مكافحة العنصرية

تتصاعد نضالاتهم في المعامل ، وتشتت الوحدة
 بين المهاجرين والفرنسيين ٠٠٠

وللتنديد بهذه الحملات الاجرامية الفاشية
 العنصرية سيقام مهرجان يوم 15/4/1975
 في قاعة لاميتيالي على الساعة الثامنة والنصف
 مساء وذلك بمشاركة المنظمات التالية =

جمعية المغاربة بفرنسا
 ودادية الجزائريين بأروبا
 اتحاد المنظمات الافريقية بفرنسا
 الحزب الشيوعي الفرنسي
 الحزب الاشتراكي الموحد
 سرجت وسرفدت
 مراب
 ومنظمات اخرى ٠٠٠

فعلى جميع العمال المساهمة بحضورهم في
 انجاح هذا المهرجان

ان عشرات الهجمات العنصرية التي
 تتكرر باستمرار في فرنسا تهدد امن العمال
 المهاجرين وعمال المغرب العربي بالخصوص
 ان اغتيال العامل الجزائري محمد العيد موسى
 بمرسيليا بعد خروجه من السجن لهو دليل قاطع
 من بين المئات قبله لوضعية عمال المغرب العربي
 بفرنسا .

ان هذه الحملات تأتي بعد استغلال فاحش
 يعانون منه بالمعمل والسكن والمراقبات اليومية
 التي يتعرضون لها من البوليس القمعي الفرنسي
 ان المسؤولية الكاملة في هذه الهجمات
 ترجع الى السلطات الفرنسية التي تبدى السكوت
 التام امام هذه الجرائم .

ان على الطبقة العاملة المهاجرة والفرنسية
 ان تواجه هذه الجرائم التي يريد بها الباطرون
 الفرنسي زرع الرعب عند المهاجرين الذين

من أجل وضع حد لجرائم العنصرية

وهو في حالة خطيرة • وفي نفس الظروف
في سوق جونفيلبي - اصيب ثلاثة عمال
مهاجرين بالرصاص، نقلوا ثم كذا على اثرها
الى المستشفى في حالة خطيرة •

وفي نفس الاتجاه وبنفس الاساليب اغتيل
في مرسيليا المواطن الجزائري محمد العيد موسى
و مواطن تونسي في "فانف" •

لهذا كله فاننا نندد بكل الاجراءات
العنصرية التي يذهب ضحيتها العمال
المهاجرين •

- نطالب بسياسة عادلة اتجاه العمال
المهاجرين من طرف الحكومة الفرنسية •
- نطالب بالغاء كل تدابير قانون مرسولان
- فونتاني •

- نندد بموقف قنصلية المغرب التي ترفض
التدخل في مشامد العمال المغاربة، و نندد
بالحكومة المغربية التي تقوم بسياسة تصدير
اليد العاملة بدون ضمان حقوقها المشروعة
- نندد بالوداديات الفاشية والبوليسية
العميلة، وللدور القمعي الذي تمارسه ضد
العمال المغاربة •

- ندعو الراي العام الديمقراطي للتنديد
بالجرائم العنصرية، وللطالب بحقوق العمال
المهاجرين •

- نطالب المنظمات النقابية بالتدخل في
- نطالب المنظمات النقابية والديمقراطية
بالتدخل في هذه القضايا لدى السلطات
المعنية من اجل تعبئة الراي العام الفرنسي
ضد سياسة التمييز العنصري •

ان قانون مرسولان - فانطاني يشكل
نوعا جديدا من العبودية " بحيث يسلم بالعامل
المهاجر، وهو مكثوف الايدي، لتعسفات الادارة
والباطرون والبوليس •

الطبقة العاملة التي كانت واعية بخطورة هذه
السياسة، عبرت بشدة عن غضبها وبكيفية موحدة
(الاضرابات في كل ميادين الاقتصاد، مظاهرات)
وهذا ما دفع بمجلس الدولة الى الغاء بعض
التدابير المنصوص عليها في هذا القانون •

ولكن السلطات لم تقبل هذا القرار،
وقامت بحملة ديماغوجية لاخفاء رفضها • وهكذا
قدمت مشروعا في 25 نقطة لتحسين وضعية
العمال المهاجرين، ولم تنفد اية نقطة في
هذا المشروع بل ان الطرد الجماعي والفردى
يزداد كل يوم، الحقوق النقابية للعمال
المهاجرين ما زالت معدومة، والتدابير العنصرية
تتخذ الخ • •

واكثر من ذلك هو ان الحكومة تشن حملة
تخويف تعسفية وعنصرية ضد كل العمال
المهاجرين وخاصة منهم عمال المغرب العربي =
تفتيش من طرف البوليس ليلا ونهارا في الميتر
والاسواق وكل الاماكن العمومية الخ • • •
تفتيش في المنازل في "نونظير" مثلا، والبوليس
يسوق عدة عمال مغاربة الى العمالة بعد تفتيش
منازلهم •

ومن جهة اخرى والاعمال العنصرية
الاجرامية تتعدد، وهكذا يوم 12 فبراير 1975
على الساعة 11 ليلا اطلق الرصاص على جماعة
من العمال المهاجرين وهم يغادرون مقر
عملهم "بييرلي متور"، واصيب مشري من بينهم
برصاصة في ظهره نقد على اثرها الى المستشفى